

معالجات الدروس

الزجاج

الأهداف:

يتوقع من التلميذ في هذا الدرس أن:

- ١- يتحدث بلغة عربية فصيحة عن أهمية الزجاج في حياتنا.
- ٢- يقرأ النص قراءة صامته مقرونة بفهم.
- ٣- يجيب كتابياً عن أسئلة النص بعد القراءة الصامتة تنم عن فهم المقروء.
- ٤- يجيب عن أسئلة حول مضمون النص من خلال الاستماع إليه.
- ٥- يقرأ النص قراءة جهيرة صحيحة معبرة.
- ٦- يقدم بطاقة تعريفية للنص.
- ٧- يثري لغته بمفردات وتراكيب مختلفة.
- ٨- يوضح الطريقة المثلى في التعامل مع الزجاج.
- ٩- يستخلص الأفكار الجزئية للنص.
- ١٠- يكتب بخط النسخ حرف (د) منفرداً وضمن كلمات.
- ١١- يميز المشدود (س) نطقاً وسمعاً.
- ١٢- يتعرف أقسام الكلام.
- ١٣- يميز أقسام الكلام المختلفة.
- ١٤- يكتب العبارة الإملائية كتابة صحيحة.
- ١٥- يعبر شفويّاً وكتابياً عن أهمية إشارة المرور للسائق والماشي على الرجلين.

إرشادات خاصة :

اشتمل النص على تراكيب وجمل تحت عنوان (حقيقة علمية) يتم التعامل معها بالقراءة من جانب التلاميذ وتوضيحها إن احتاج الأمر ولا يتم التطرق إليها أثناء المناقشة أو الاختبارات القصيرة وغيرها.

في (أقرأ النص ثم أجيب عن الأسئلة):

الجزئية د: يجيب كل تلميذ حسب وجهة نظره وحسب تعليله شريطة أن يكون التعليل مقنعًا.

الجزئية ز: الهدف منه بيان أن النص العلمي يشتمل على مصطلحات علمية يقوم التلميذ باستخراجها من النص مثل رماد الصودا- السيليكا- الكريستال - الصهر - التشكيل ... وغيرها.

الجزئية ط: الهدف منها تدريب التلاميذ على معرفة الأفكار الجزئية للنص وحدود كل فكرة من أين تبدأ وأين تنتهي.

في عنوان (أقرأ الأنشطة وأكتب):

الجزئيتان (أ+ب): يترك المجال والفرصة الكافية للتلاميذ لمعرفة نوع الكلمة من خلال اختيارها من البدائل المعطاة لسير معارفهم وخبراتهم.

استنتاج أقسام الكلام:

يتم التعامل مع الاستنتاج بالقراءة والتوضيح لضمان الفهم الصحيح دون استخدامه في الاختبارات القصيرة.

نشاط (٧) أبادل مع زميلي في طرح الأسئلة التالية:

١- من خالقك؟ الله

٢- ما أول أيام الأسبوع؟ السَّبْت

٣- ما الفصل الذي يشتد فيه البرد؟ الشَّتَاء

٤- أذكر مضاد كلمة (يبرد)؟ يسخن

وردت في أنشطة الدرس (س) مع حركة قصيرة (س، ي، هـ) لا يمنع أن تقدم المعلمة (س)

مع التنوين (ي، هـ، س).

في الإملاء يتم الالتزام بالعبارات الواردة في الدليل أو بعبارات أخرى خارج النص القرائي

تشتمل على القضية الإملائية.

بعد المناقشة الشفوية تترك حرية التعبير الكتابي للتلاميذ كل تلميذ يكتب تعبيره الخاص متخيلاً الحوار على أن يتم التركيز على أهمية إشارة المرور للسائقين والأشخاص الذين يعبرون الطريق سيراً على أقدامهم .

العبرة الإملائية

بلوتو

قَرَّرَ اتِّحَادُ الْفَلَكيِّينَ الدَّوْلِيُّ فِي اجْتِمَاعِهِ تَجْرِيْدَ بِلُوْتُو مِنْ لَقْبِهِ كَكَوْكَبٍ؛ لِصِغَرِ حَجْمِهِ وَلَا كَتِشَافِ أَجْرَامِ سَمَآوِيَّةٍ أُخْرَى تَفُوْقُهُ حَجْمًا ، وَبِذَلِكَ أَصْبَحَ كُوَيْكَبًا .

موقع في شبكة العنكبوتية

www.dv-world.de

نشاط الخط:

* ينفذ الخط على مرحلين:

- أ) كتابة الحرف منفرداً وضمن كلمات (في كراسة الخط) قبل الشروع بتنفيذ الأنشطة تحت عنوان "اقرأ الأنشطة وأكتب".
- ب) كتابة جملة تتضمن الحرف بعد الانتهاء من تنفيذ جميع أنشطة الدرس .

* تحدد المعلمة الزمن اللازم للتنفيذ مع مراعاة استثماره استثماراً جيداً بحيث يكون خط الكتابة فيه كثر واتخاذ المعيار المناسب للخط هو الرسم الصحيح للحروف (ترتكز على القاعدة/ لا ترتكز) والوضوح والمقروئية والمساحة المناسبة لكل حرف .

معايير الخط:

- أ) اتباع القواعد الصحيحة لكتابة الحرف بخط النسخ بمواقعه المختلفة .
- ب) الوضوح .
- ج) المقروئية .

الإملاء:

ينفذ بالخطوات التالية:

- التمهيد المناسب الجذاب .
- القراءة الجهرية للعبارة الإملائية من جانب التلاميذ ثم المعلمة .
- مناقشة مضمون العبارة .
- مناقشة القضية الإملائية في الفقرة .
- التملية بثلاث قراءات :

(أ) قراءة الاستماع: يستمع التلميذ إلى قراءة المعلمة دون الكتابة .

(ب) قراءة الكتابة: يكتب التلميذ الكلمات بعد أن يسمعها من المعلمة مع ترك مساحة للكلمات التي لم يتمكن من إلحاقها .

سمات قراءة المعلمة في هذا النوع:

- قراءة متأنية والفترة الزمنية من نطق الكلمة مناسبة لقدرة التلاميذ على كتابتها فالكلمة المتكونة من حرفين مثل (عن) تأخذ زمناً يختلف عن تلك الكلمة المتكونة من أكثر من حرفين (الزجاجية) . والمعلمة أقدر على تحديد ذلك فهي أعلم بمستوى تلاميذها .
- قراءة صحيحة خالية من أي خطأ في نطق الكلمات أو التشكيل أو خطأ في الوقف .
- (ج) قراءة المراجعة: تقوم بها المعلمة (يمكن أن يقوم بها أحد التلاميذ الجيدين) من قبيل التغيير ويقوم التلاميذ بكتابة ما فاتهم من كلمات في المساحات التي تركوها سابقاً في قراءة الكتابة .

جدي والحاسوب

الأهداف:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن :

- ١- يتحدث بلغة عربية فصيحة عن أهمية الأجهزة الالكترونية في حياة الفرد والمجتمع .
- ٢- يقرأ النص قراءة صامته مقرونة بفهم .
- ٣- يجيب كتابياً عن أسئلة النص بعد القراءة الصامته تنم عن فهم المقروء .
- ٤- يجيب عن أسئلة حول مضمون النص من خلال الاستماع إليه .
- ٥- يقرأ النص قراءة جهيرة صحيحة معبرة .
- ٦- يقدم بطاقة تعريفية للنص .
- ٧- يثري لغته بمفردات وتراكيب مختلفة .
- ٨- يستنتج التطور العلمي للحاسوب .
- ٩- يقارن بين استخدامات الحاسوب قديما وحديثا .
- ١٠- يستخلص الأفكار الجزئية للنص .
- ١١- يكتب بخط النسخ حرف (ذ) منفرداً وضمن كلمات .
- ١٢- يتحدث بلغة عربية فصيحة عن أهمية الأجهزة الالكترونية في حياة الفرد والمجتمع .
- ١٣- يميز نطقاً وكتابياً الكلمات المبدوءة بـ (الـ) قبل إضافة الحرفي (ل ، كـ) وبعدها .
- ١٤- يقرأ النص قراءة صامته بفهم .
- ١٥- يتعرف الجملة الاسمية بأركانها الأساسية .
- ١٦- يصوغ جمل اسمية صحيحة .
- ١٧- يعبر شفويّاً عم علاقة الإنسان بالتقانة الحديثة .
- ١٨- يكتب بخط النسخ جملة تشتمل على حرف (ذ) كتابة صحيحة .
- ١٩- يكتب عبارة إملائية كتابة صحيحة .

إرشادات خاصة :

تحت عنوان (أنا أتحدث):

(٣) يقوم كل تلميذ باختيار جهاز من الأجهزة التي أمامه في الصورة ويتحدث عن سبب تفضيله لهذا الجهاز محاولاً إقناع الآخر بمبرراته ووجهة نظره .

تحت عنوان (أقرأ النص ثم أجيب):

الجزئية (أ): يقوم كل تلميذ على حده أو يقوم تلميذان بإنجاز النشاط بشكل ثنائي بحيث تتم صياغة جمل من إنشائهم .

تحت عنوان (أقرأ الأنشطة وأكتب):

(١٠) أدخل حرفي (لـ، كـ) على الكلمات الآتية:

- صارت الأضحية سنة (للمسلمين) في عيد الأضحى .
- بدأت التقانة تدخل البيوت (كالتلفاز) والمذياع .
- اختيار الوقت المناسب (للرحلة) ضروري .
- الأرض تنبت الخيرات (للإنسان) والحيوان .

أعبر

يتناول في تعبيره عن علاقة الإنسان بالتقانة الحديثة يتناول فوائد التقانة للفرد والمجتمع ومضارها وكيفية التعامل الحذر معها بحيث نحقق الاستفادة الكبيرة منها ونتجنب مضارها (لا بأس أن يبحث التلميذ عن مضار استخدام الهواتف وتركها مفتوحة أثناء النوم وغيرها من المضار ويناقشها مع بقية زملائه).

العبارة الإملائية

بيتنا

أَسْكُنُ فِي بَيْتِنَا، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ. وَفِي بَيْتِنَا سِتُّ حُجْرَاتٍ: حُجْرَتَانِ لِلنُّومِ وَالثَّلَاثَةُ لِلْجُلُوسِ، وَالرَّابِعَةُ لِلطَّبْخِ، وَالْخَامِسَةُ لِلْمَائِدَةِ، وَالسَّادِسَةُ خَاصَّةٌ بِأَبِي. وَلِبَيْتِنَا حَدِيقَةٌ صَغِيرَةٌ، بِهَا بَعْضُ الْأَزْهَارِ كَالْوَرْدَةِ، وَقَلِيلٌ مِنْ أَشْجَارِ الْفَاكِهَةِ كَالْمُوزِ.

نشاط الخط:

* ينفذ الخط على مرحلتين:

أ) كتابة الحرف منفرداً وضمن كلمات (في كراسة الخط) قبل الشروع بتنفيذ الأنشطة تحت عنوان "أقرأ الأنشطة وأكتب".

ب) كتابة جملة تتضمن الحرف بعد الانتهاء من تنفيذ جميع أنشطة الدرس .
* تحدد المعلمة الزمن اللازم للتنفيذ مع مراعاة استثماره استثماراً جيداً بحيث يكون خط الكتابة فيه كثر واتخاذ المعيار المناسب للخط هو الرسم الصحيح للحروف والوضوح والمقروئية والمساحة المناسبة لكل حرف .

معايير الخط:

- أ) اتباع القواعد الصحيحة لكتابة الحرف بخط النسخ بمواقعه المختلفة .
- ب) الوضوح .
- ج) المقروئية .

الإملاء:

ينفذ بالخطوات التالية:

- التمهيد المناسب الجذاب .
- القراءة الجهيرة للعبارة الإملائية من جانب التلاميذ ثم المعلمة .
- مناقشة مضمون العبارة .
- مناقشة القضية الإملائية في الفقرة .
- التملية بثلاث قراءات:
- أ) قراءة الاستماع: يستمع التلميذ إلى قراءة المعلمة دون الكتابة .
- ب) قراءة الكتابة: يكتب التلميذ الكلمات بعد أن يسمعها من المعلمة مع ترك مساحة للكلمات التي لم يتمكن من إلحاقها .

سمات قراءة المعلمة في هذا النوع:

- قراءة متأنية والفترة الزمنية من نطق الكلمة مناسبة لقدرة التلاميذ على كتابتها فالكلمة المتكونة من حرفين تأخذ زمناً يختلف عن تلك الكلمة المتكونة من حروف أكثر . والمعلمة أقدر على تحديد ذلك فهي أعلم بمستوى تلاميذها .
- قراءة صحيحة خالية من أي خطأ في نطق الكلمات أو التشكيل أو خطأ في الوقف .
- ج) قراءة المراجعة: تقوم بها المعلمة (يمكن أن يقوم بها أحد التلاميذ المجيدين) من قبيل التغيير ويقوم التلاميذ بكتابة ما فاتهم من كلمات في المساحات التي تركوها سابقاً في قراءة الكتابة .

من مذكرات تلميذة

الأهداف:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن :

- ١- يقرأ النص قراءة صامتة مقرونة بفهم .
- ٢- يجيب كتابياً عن أسئلة النص بعد قراءة صامته تنم عن فهم المقروء .
- ٣- يقرأ النص قراءة جهيرة صحيحة معبرة .
- ٤- يميز بين الأنواع المختلفة للمكتبات .
- ٥- يميز أقسام الكلام المختلفة .
- ٦- يصوغ جملاً اسمية صحيحة .
- ٧- يميز الحرف المشدد (س) نطقاً وسمّاً .
- ٨- يعبر شفويّاً بلغة فصيحة عن موضوع ما .
- ٩- يكتب عبارة إملائية كتابة صحيحة .
- ١٠- يتمكن من علامتي الترقيم معرفة مواضع " " ...
- ١١- يستخلص القيم المتضمنة في النص .
- ١٢- يمايز بين الأنواع المختلفة للمكتبات .

إرشادات خاصة :

- تكثيف التدريب حتى يصل التلميذ إلى التمكن من تمييز الحرف المشدد حين ينطقه أو حين يسمعه .
- تدريب التلاميذ على تمييز أقسام الكلام الاسم، الفعل، الحرف .
- تدريب التلاميذ على صياغة جمل اسمية مختلفة موظفاً بيئته الصفية أو المدرسية أو المجتمع الخارجي مثل القلم مبري، العلم مرفوع، الحافلة كبيرة، المنزل نظيف.
- تنفذ المعلمة التدريبات السابقة الذكر في النصوص القرائية أو قصص المطالعة الإثرائية أو أنشطة خارجية أو في أعبر سواء التعبير الشفوي أو كتابي .
- تقوم المعلمة بالتذكير الدائم لهذه المفردات حتى تتأكد أن التلاميذ تمكنوا من تلك الجزيئات .

يقوم كل تلميذ باختيار أحد الموضوعات المطروحة ويتحدث بلغة عربية فصيحة سواء من واقع ما حدث أي خبرات مرة به أو تخيلات دون كتابته إلا أراد بعض التلاميذ كتابة ما تحدثوا عنه شفويًا.

يشترط في التعبير مراعاة ما يلي:

- تناول فكرة واحدة وعدم التطرق والدمج لأكثر من موضوع .
- التحدث بلغة عربية فصيحة .

العبارة الإملائية

تختار المعلمة فقرة مناسبة من حيث حجمها من خارج الكتاب المدرسي تشتمل على إحدى القضايا الإملائية التي تمت معالجتها في دروس المحور .

هدف المعلمة:

تهدف المعلمة في اختيارها لفقرة ما إلى:

- ١- تثبيت قضية إملائية مدروسة في أحد دروس المحور .
- ٢- قياس مدى تمكن التلاميذ من قضية مدروسة سابقًا بحيث يتبعها تحليل لكتابات التلاميذ الإملائية للإجابة عن السؤالين الآتيين:
(١) هل تمكن التلاميذ من (.....)؟
(٢) كم عدد التلاميذ الذين ما زالوا بحاجة إلى تدريب على هذه القضية . ومن هم؟

الإملاء:

ينفذ بالخطوات التالية:

- التمهيد المناسب الجذاب .
 - القراءة الجهرية للعبارة الإملائية من جانب التلاميذ ثم المعلمة .
 - مناقشة مضمون العبارة .
 - مناقشة القضية الإملائية في الفقرة .
 - التلمية بثلاث قراءات:
- (أ) قراءة الاستماع: يستمع التلميذ إلى قراءة المعلمة دون الكتابة .
- (ب) قراءة الكتابة: يكتب التلميذ الكلمات بعد أن يسمعها من المعلمة مع ترك مساحة للكلمات التي لم يتمكن من إتقانها .

سمات قراءة المعلمة في هذا النوع:

- قراءة متأنية والفترة الزمنية من نطق الكلمة مناسبة لقدرة التلاميذ على كتابتها فالكلمة المتكونة من حرفين تأخذ زمناً يختلف عن تلك الكلمة المتكونة من أكثر. والمعلمة أقدر على تحديد ذلك فهي أعلم بمستوى تلاميذها.
- قراءة صحيحة خالية من أي خطأ في نطق الكلمات أو التشكيل أو خطأ في الوقف.
- (ج) قراءة المراجعة: تقوم بها المعلمة (يمكن أن يقوم بها أحد التلاميذ الجيدين) من قبيل التغيير ويقوم التلاميذ بكتابة ما فاتهم من كلمات في المساحات التي تركوها سابقاً في قراءة الكتابة.

سورة البقرة

الأهداف:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن :

- ١- يتلو الآيتين تلاوة مجودة .
- ٢- يستنتج الدروس المستفادة من الآيتين (٢٥٥-٢٥٦) .
- ٣- يحفظ الآيتين حفظاً جيداً .
- ٤- يتعرف الاسم الذي يطلق على الآية ٢٥٥ .
- ٥- يستخلص مضامين الآيتين ٢٥٥-٢٥٦ .

إرشادات خاصة :

عند مناقشة كلمة (العرش) الواردة في الآية لا يتم الإسهاب والإطالة في توضيح معناها ففي معناها تفسيرات كثيرة يصعب على التلميذ في هذا العمر استيعابها وإنما يكفي بالتوضيح الوارد في معاني الكلمات .

إجابات بعض الأنشطة:

- ٢- أبحث عن مضاد الكلمات:
ضاق: وسع .
يجهل: يعلم .
- ٤- استخرج أربعة من أسماء الله الحسنى:
- الحي - القيوم - العلي - العظيم - سميع - علیم
- ٦- في الآية ٢٥٥ صفات منفية بـ (لا النافية) عن الله تعالى هي:
- ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾
- ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾
- ﴿وَلَا يُثَوِّدُهُ حِفْظُهُمَا﴾

٧- استخرج من الآيتين ما يدل على:

أن الله لا يغفل عن تدبير شؤون الكون . قال تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾

خلفية علمية:

قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿ صدق الله العظيم

المناسبة:

لما ذكر تعالى تفضيل بعض الأنبياء على بعض ، وبين أن الخلائق قد اختلفوا من بعدهم وتنازعوا وتقاتلوا بسبب الدين ، ذكر أن هذا التفضيل بين الأنبياء لا يستدعي الصراع بين الأتباع ولا الخصام والنزاع ، فالرسل صلوات الله عليهم وإن كانوا متفاوتين في الفضل إلا أنهم جميعاً جاءوا بدعوة واحدة هي " دعوة التوحيد " فرسالتهم واحدة ودينهم واحد ، وأنه لا إكراه في الدين فقد سطع نور الحق وأشرق ضياؤه .

اللغة: ﴿الْحَيُّ﴾ ذو الحياة الكاملة ومعناه الباقي الدائم الذي لا سبيل للفناء عليه .

﴿الْقَيُّومُ﴾ القائم بتدبير الخلق سنة بكسر السين النعاس وهو ما يسبق النوم من فتور قال الشاعر:

وسنان أقصده النعاس فرنقت

في عينه سنة وليس بنائم

﴿يَئُودُهُ﴾ يثقله ويتعبه . ﴿الْعَلِيُّ﴾ المراد علو المنزلة والشأن الذي تعالى في جلاله وعظم في

سلطانه ﴿إِكْرَاهَ﴾ الإكراه: حمل الشخص على ما يكره بطريق القسر والجبر .

﴿بِالطَّاغُوتِ﴾: من الطغيان وهو كل ما يطغي الإنسان ويضله عن طريق الحق والهدى .

﴿التَّوَقَّى﴾ : مؤنث الأوثق وهو الشيء المحكم الموثق. ﴿انْفِصَامٌ﴾ : الانفصام: الانكسار قال الفراء: الانفصام والانقصام لغتان وبالفاء أفصح وقال بعضهم: الفصم انكسار بغير بينونة والقصم انكسار ببينونة.

سَبَبُ النَّزُولِ: كان لرجلٍ من الأنصار ابنان تنصَّرا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدما المدينة في نفرٍ من التجار يحملون الزيت ، فلزمهما أبوهما وقال: لا أدعكما حتى تسلما فنزلت ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ .

التفسير: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ أي هو الله جل جلاله الواحد الأحد الفرد الصمد، ذو الحياة الكاملة، الباقي الدائم الذي لا يموت ، القائم على تدبير شئون الخلق بالرعاية والحفظ والتدبير ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ أي لا يأخذه نعاسٌ ولا نوم كما ورد في الحديث "إنَّ الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه".

﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ : أي جميع ما في السماوات والأرض ملكه وعبيده وتحت قهره وسلطانه.

﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ : أي لا أحد يستطيع أن يشفع لأحدٍ إلا إذا أذن له الله تعالى قال ابن كثير: وهذا بيان لعظمته وجلاله وكبريائه بحيث لا يتجاسر أحد على الشفاعة إلا بإذن المولى ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ : أي يعلم ما هو حاضر مشاهد لهم وهو الدنيا وما خلفهم أي أمامهم وهو الآخرة فقد أحاط علمه بالكائنات والعوالم.

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ : أي لا يعلمون شيئاً من معلوماته إلا بما أعلمهم إياه على السنة الرسل ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ أي أحاط كرسيه بالسماوات والأرض لبسطته وسعته، والسماوات السبع والأرضون بالنسبة للكرسي كحلقةٍ ملقاةٍ في فلاة، وروي عن ابن عباس ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ﴾ قال: علمه بدلالة قوله تعالى ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا﴾ [غافر: ٧] فأخبر أن علمه وسع كل شيء وقال الحسن البصري: الكرسي هو العرش قال ابن كثير: والصحيح أن الكرسي غير العرش وأن العرش أكبر منه كما دلت على ذلك الآثار والأخبار.

﴿وَلَا يُؤْذُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ أي لا يتقله ولا يعجزه حفظ السماوات والأرض ومن فيهما وهو العلي فوق خلقه ذو العظمة والجلال كقول: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩].

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ أي لا إجبار ولا إكراه لأحد على الدخول في دين الإسلام ، فقد بان ووضح الحق من الباطل والهدى من الضلال .

﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ أي من كفر بما يعبد من غير الله كالشيطان والأوثان وآمن بالله فقد تمسك من الدين بأقوى سبب .

﴿لَا انْقِصَامَ لَهَا﴾ أي لا انقطاع لها ولا زوال . ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ أي سميع لأقوال عباده عليم بأفعالهم .

البَلَاغَةُ:

١- في آية الكرسي أنواعٌ من الفصاحة وعلم البيان منها حسنُ الافتتاح لأنها افتتحت بأجل أسماء الله تعالى ، وتكرار اسمه ظاهراً ومضمراً في ثمانية عشر موضعاً ، والإطناب بتكرير الصفات ، وقطعُ الجمل حيث لم يصلها بحرف العطف ، والطباقُ في ﴿مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ أفاده صاحب البحر المحيط .

٢- ﴿اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ استعارة تمثيلية حيث شبه المستمسك بدين الإسلام بالمستمسك بالحبل المحكم ، وعدم الانفصام ترشيحاً .